



جمهورية
مجلس نواب الشعب
النائب ياسين العياري
عضو لجنة التونسيين بالخارج
عضو لجنة الفلاحة و الأمن الغذائي
و التجارة و الخدمات ذات الصلة

تونس في 26 جوان 2018

مراسلة عدد 311 / 2018

إلى السيد رئيس مجلس نواب الشعب

سؤال كتابي إلى وزير العدل على معنى الفصلين 96 من الدستور و 145 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب

الموضوع: إلغاء مذكرة المتفقد العام حول إحالة قضايا العدالة الانتقالية

سيدي الوزير، تحية و إحتراما،

قمتم بإلغاء المذكرة التوضيحية التي وجهها المتفقد العام بوزارة العدل يوم 28 ماي 2018 إلى الرؤساء الأول لمحاكم الاستئناف والوكلاء العاملين ورؤساء المحاكم الابتدائية ووكلاء الجمهورية ورؤساء الدوائر الجنائية المتخصصة في العدالة الانتقالية.

سيدي الوزير،

الرجاء التفضل بتوضيح أسباب إلغاء المذكرة بعد فترة قصيرة من إصدارها، فهذا التذبذب في تفسير وزارة سيادة و البلد في حالة طوارئ غير مقبول.



الجمهوريّة التونسيّة
مجلس نواب الشعب
النائب ياسين العياري
عضو لجنة التونسيين بالخارج
عضو لجنة الفلاحة و الأمن الغذائي
و التجارة و الخدمات ذات الصلة

أذكركم سيدي الوزير بكل لطف بالفصل 145 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب :
يتعين على الحكومة موافاة رئيس المجلس بجواب في أجل أقصاه عشرة أيام من تلقيها
السؤال."

في انتظار ردكم، تقبوا سيدي الوزير أسمى عبارات التقدير.

النائب

ياسين العياري
الجمهوريّة التونسيّة
مجلس نواب الشعب
ياسين العياري

من وزير العدل

إلى

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

الموضوع: أسئلة كتابية.

المرجع: مراسلة مجلس نواب الشعب عدد 1294 بتاريخ 09 جويلية 2018.

المصاحيب: بطاقات تتضمن إجابة وزارة العدل على الأسئلة كتابية.

وبعد،

تبعاً لمراسلتكم الميمنة بالمرجع أعلاه والمتضمنة طلب الإجابة كتابيا على أربعة (4) أسئلة كتابية توجه بها النائبان السيدان حسونة الناصفي (1) و ياسين العياري (3) على معنى أحكام الفصل 145 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب، أتشرف بأن أحيل عليكم البطاقات المصاحبة والمتضمنة عناصر الإجابة على الأسئلة كتابية.

وزير العدل

2018

غازي الجريبي

بطاقة

تبعاً لطلب تقديم توضيحات حول أسباب إلغاء المذكرة التي وجهها السيد المتفقد العام
بوزارة العدل يوم 28 ماي 2018 إلى السادة الرؤساء الأول لمحاكم الاستئناف والوكلاء
العامين لديها ورؤساء المحاكم الابتدائية ووكلاء الجمهورية لديها ورؤساء الدوائر الجنائية
المتخصصة في العدالة الانتقالية، نورد عليكم الملاحظات التالية:

ورد بالفصل 42 من القانون الأساسي عدد 53 لسنة 2013 المؤرخ في 24 ديسمبر
2013 المتعلق بإرساء العدالة الانتقالية وتنظيمها أن هيئة الحقيقة والكرامة تحيل إلى النيابة
العمومية الملفات التي يثبت لها فيها ارتكاب انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان ويتم إعلامها
بكل الإجراءات التي يتم اتخاذها لاحقاً من قبل السلطة القضائية ، وفي إطار متابعتها لسير
العمل بمختلف المحاكم وحرصاً منها على توحيد الإجراءات عملاً بمقتضيات الفصل 24 من
الأمر عدد 3152 لسنة 2010 المؤرخ في 1 ديسمبر 2010 المتعلق بتنظيم وزارة العدل
وحقوق الإنسان المنقح والمتمم بالأمر الحكومي عدد 334 لسنة 2018 المؤرخ في 6 أبريل
2018، ولإحكام تنظيم سير جلسات الدوائر الجنائية المختصة تولت التفتيش العامة بوزارة
العدل بموجب المذكرة الصادرة عن السيد المتفقد العام بتاريخ 28 ماي 2018 دعوة السادة
المشرفين الأول عن المحاكم الابتدائية والمحاكم الاستئنافية ورؤساء الدوائر الجنائية
المتخصصة في العدالة الانتقالية إلى الحرص على حسن تطبيق الفصل 42 المشار إليه أعلاه
عند التعهّد بملفات العدالة الانتقالية من خلال التقيّد بالموجبات والمقتضيات الإجرائية التي
تفرضها سير الدعاوى أمام الدوائر المتخصصة للعدالة الانتقالية ضماناً لحسن سير القضاء
ومبادئ المحاكمة العادلة وحياد السلطة القضائية .

وحتى إن تعميم مذكرة السيد المتفقد العام بالمحامي ¹ في مقتضىاتها تجاوزت
المسائل المتعلقة بحسن تنظيم سير جلسات الدوائر الجنائية المتخصصة في العدالة الانتقالية
وأدخلت بعض اللبس حول فهم أحكام الفصل 42 من القانون الأساسي المتعلق بإرساء العدالة
الانتقالية وتنظيمها ما استوجب إصدار منشورنا بتاريخ 21 جوان 2018 القاضي بإلغاء
مقتضىاتها.